

- علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبيا بالرغم من ان له ماضى طويل الا ان تاريخه العلمى قصير
- فلم يظهر بمظهره العلمى الحديث الا أوخر القرن التاسع عشر
- لم يظهر فجاة بل تمتد جذوره التاريخية الي التراث الشرقى القديم عند الفرس والهنودوالتراث الغربى القديم عند بلاد اليونان وخاصة سقراط وافلاطون وارسطو .ونحدد أهم مراحل تطورعلم النفس كما يلى

١- الفلسفة اليونانية القديمة:

- أهتمت فى أول الامر بدراسة ماهية النفس ومعرفة حقيقتها
- ولذلك سميت في البداية بأسم علم النفس (لانها ارتبطت بدراسة النفس أو الروح
- فالروح فى اعتقادهم هى مصدر السلوك وبها فسروا الاحلام والتفكيروالحس والادراك
- مثال : يرى افلاطون ان افكار الانسان لها اثر على سلوكه واستجابته

٢- المرحلة الفسيولوجية والبيولوجية

- بدأ علم النفس يستقل عن الفلسفة ويرتبط بعلم الفسيولوجيا "علم وظائف الاعضاء"
- ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبى الذى كان مستخدما فى هذه العلوم .
- مثل : معرفة تأثير المرض النفسى على اعضاء الجسم
- ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا فى تحويل علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية:

فونــــــــــت

من أبرز اسهاماته فى مجال الدراسات النفسية :

- أنشأ فونت أول معمل تجريبي لعم النفس بألمانيا عام١٨٧٩ م
- تجارب معمله انصبت على موضوعين هما (الاحساس والادراك والشعور)
- اسس مجلة الدراسات الفلسفية عام ١٨٨١م
- وركزت البحوث التجريبية فى معمل فونت التجريبى على ثلاثة محاور هى:

١- عمليات الادراك الحسى . مثل : تذوق الطعام او استنشاق رائحة عطر
٢- ا لطبيعة النفسية :التى تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات والاستجابات الناتجة .
مثل : رد فعل الطفل عند مشاهدة فيلم رعب
٣- دراسة زمن الرجع : وهو الفاصل الزمنى بين ظهور المثير وصدور الاستجابة
مثل : الفاصل الزمنى بين سماع جرس التليفون والرد عليه

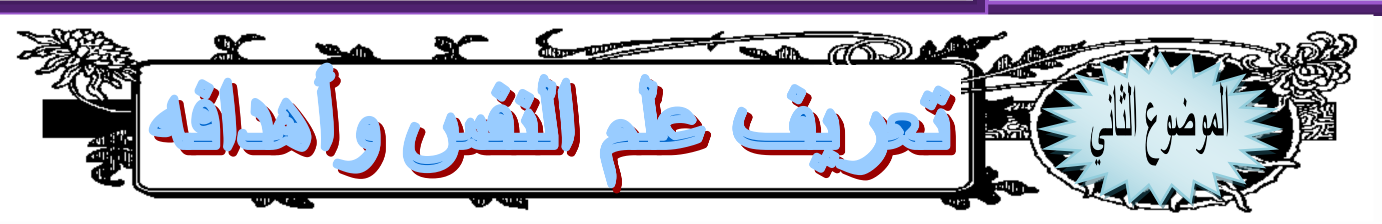
٣-مرحلة الاستقلال

- عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلم الفسيولوجيا واعتبروه من التبعية وتشكلت جبهة جديدة لتحريرعلم النفس من هذه التبعية.
- وتحدد موضوع علم النفس هو دراسة السلوك الظاهرى بدلا من دراسة الشعور.ومنهج علم النفس هو الملاحظة والتجربة
- مثل : فهم السلوك وسبابه كلاعب الكرة يستحوذ عليها (انانى) ولايمررها لاصدقائه



المدرسة البنائية أسسها فونت وأشهر تلاميذه(تتشز)	➢ حددت موضوع علم النفس وهو دراسة(الخبرة الداخلية الشعورية) المباشرة للفرد ➢ استخدمت منهج الاستبطان الذاتى لدراسة الخبرة الشعورية بهدف تحليلها وردها الى عناصرها الاولية (الوعى والتفكير والمعرفة) ➢ مثل : الذهاب لطبيب وتصف له ماتشعر به من مرض
المدرسة السلوكية (واطسون)	- نظرت إلى علم النفس على أنه (علم السلوك) الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل:(الضحك ،والبكاء،واللعب) - ركزت على السلوك وليس الشعور . - استخدمت الملاحظة الموضوعية الخارجية لدراسة السلوك ، بدلا من منهج الاستبطان . - مثل : قياس نسبة الذكاء لشخص ما
مدرسة التحليل النفسى (فرويد)	➢ أكدت علي أثر الدوافع اللاشعورية علي السلوك . ➢ وترى أن السلوك الظاهرى للفرد نتيجة لدوافع لا شعورية . وغرائز فطرية وقوى داخلية ...مثل : زلات اللسان اثناء الحديث ➢ أكدت على الاثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد ➢ مثل : تعليم الاباء لاولادهم الصدق والامانة والاخلاق الحسنة
مدرسة الجشطلت (كوفكا- كوهلر)	- أكدت على أن الادراك عملية كلية وليست جزئية - فأنت تدرك الوجه مثلا ككل لا كمجموعة أجزاء كالعين والانف والاذن والفم ......الخ - ويعنى هذا أن الكل اكبر من مجموع أجزاءه. (قانون الصيغة الكلية) - مثلا : عندما يدخل معلم الفصل فيلاحظ ان بعض الطلاب غائبين ثم يعرف اسمائهم بعد ذلك

المدرسة المعرفية	
سكنر - ودونالد - ونورمان	◀ قامت دراسة العمليات المعرفية العقلية التى تتوسط بين المثير والاستجابة لان سلوك الانسان ليس مجرد استجابة بسيطة لمنبه بل يتضمن عمليات عقلية مثل الانتباه والادراك ◀ استخدمت المنهج الموضوعى لفهم العمليات المعرفية ◀ مثلا : المذاكرة والتعلم يتطلب الانتباه والادراك



هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الانسانى وأحيانا الحيوانى ردا على مختلف المنبهات"

س : اقترح : تعريفا استرشاديا لعلم النفس ؟ ج :هو علم يدرس الظواهر النفسية

الدراسة العلميـــــة :

هي (أسلوب الوصول الى المعلومات وليس تأكيد المعلومات) والسؤال : (كيف نعرف) اصبح اهم من السؤال ماذا نعرف .

س : اقترح : تعريفا استرشاديا للدراسة العلمية لعلم النفس ؟

هى إسلوب منظم فى جمع المعلومات وتحليلها تحليل موضوعى

والعلــــــــم :

سلسلة مترابطة من الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات نصل اليها بالملاحظات والتجارب

مثل : دراسة نزلاء المصحات النفسية لمعرفة طرق علاجهم

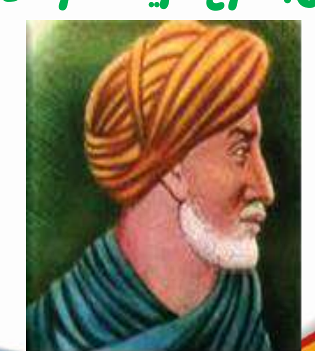
السلـــــــــــوك :

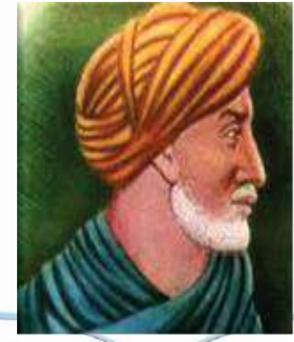
- كل ما يصدر عن الانسان من استجابات رداً علي مختلف المثيرات
- والسلوك الانسانى فى الغالب مجموعة من الاستجابات .
- مثل : المشى يعد سلوك ظاهرى ... والتفكير نشاط داخلى
- س: اقترح تعريفا استرشاديا للسلوك ؟هو كل افعال الانسان ظاهرة او غير ظاهرة ردا علم منبهات

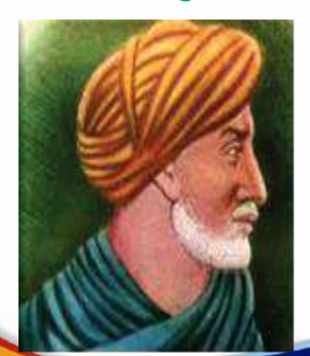
المثيــــــــــــــر :

هو اى عامل خارجى أو داخلى يثير نشاط الكائن الحى أو يغيره اويوقفه

س: اقترح تعريفا استرشاديا للمثير ؟ ...هو طاقة مغيرة لنشاط الكائن الحى مرتبطة باعضاء الحس

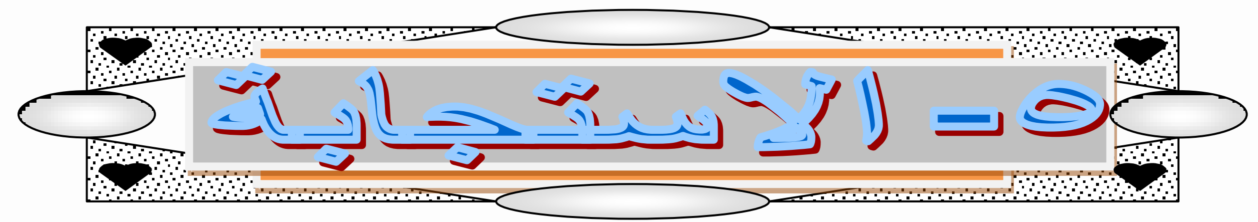






انواع المثيرات : تنقسم الى نوعان هما :

مثيرات خارجية		مثيرات داخلية	
وهى التى تؤثر على الانسان من خارجه		وهى التى تؤثر على الانسان من داخله	
مادية	كرؤية ثعبان او سماع صوت البرق والرعد	فسيولوجية	كتقلص عضلات المعدة اثناء الجوع او انخفاض مستوى السكر فى الدم
اجتماعية	كرؤية صديق او سماع خبر وفاة شخص قريب	نفسية	كالخوف الذى يدفع الانسان للهرب



نشاط يقوم به الكائن الحي كاستجابة لموقف بسبب منبه او مثير .

مثال ١ : تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع

مثال ٢ : دمع العين تلقائي لدخول اي جسم غريب فيها .

مثل : تحريك الذراع استجابة للرد على التحية



الأنشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الانشطة الاجتماعية	الانشطة الحركية
التفكير والابداع والتذكر والتعلم والانتباه مثل : ممارسة لعبة الشطرنج	الفرح و الحزن والحب والكراهية والخوف والغضب مثل : كراهية رائحة السجائر او الخوف من الفئران	الانبساط والانطواء والتعاون مثل : المشاركة فى الاعمال الخيرية	المشى والكتابة واللعب مثل : لعب كرة القدم

ثانياً: أهداف علم النفس

فهم وتفسير السلوك الإنسانى	التنبؤ بالسلوك (التوقع)	ضبط السلوك والتحكم فيه
هو الاحاطة الشاملة بكل جوانب افعال الانسان ووصفها بدقة وتفسيرها من خلال أسباب حدوثها . مثال : قد يكون ركوب السيارة للذهاب للمدرسة او الخروج في نزهة . مثلا : الخوف عند الطفل قد يكون سببه سوء معاملة الوالدين او مشاهدة افلام الرعب	هو توقع مسبق بان فرد معين سيسلك بطريق محددة فى ظل توافر ظروف معينة فهم وتفسير السلوك يساعد فى التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل . مثال : عندما يكون طالب متفوق نتوقع دخوله كليه قمة . مثال اخر : عندما يكون الطالب مهملا لدروسه نتوقع رسوبه فى الامتحان	هو ضبط الظروف التى تسبب حدوث ظاهرة معينة بشكل يحقق الوصول للهدف التفسير والتنبؤ للسلوك يساعد فى ضبط هذاالسلوك والتحكم فيه أهمية الضبط والتحكم : ١ ـ تحسين عملية التعلم. ٢ـ تقليل هدر الطاقات البشرية. ٣ـ تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد. مثلا : اذا عرفنا ميل طالب لمادة العلوم نوفر له الظروف مثل زيارة المعامل والمشاركة فى المسابقات العلمية

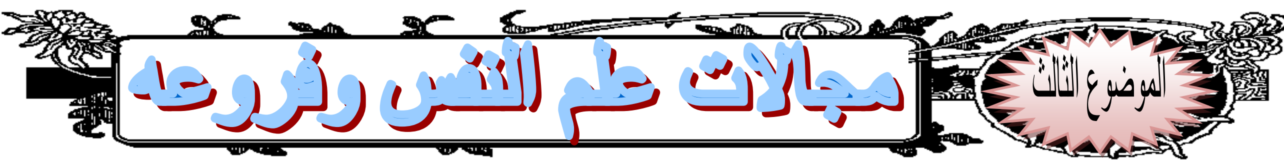
مثال : شخص منحرف

تفسير وفهم السلـــــــــوك : بسبب أصدقاء السوء

التنبـــــــــــــــــؤ : مادام مع هؤلاء ألاصدقاء سيزداد انحرافه

ضبط السلـــــــــــوك : نبعده عن هؤلاء الاصدقاء

ونصل للقوانين السلوكية بعد العديد من الدراسات أن مثلآ: (أصدقاء السوء من أسباب الانحراف)



- لقد اتسع مجال علم النفس ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الانسان
- ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه الي مجموعتين كبيرتين ويندرج تحت كل منها عدد من الفروع

المجالات الاساسية لعلم النفس (النظرية)

- وهذه المجالات تركز علي تحقيق هدفين من اهداف علم النفس وهما (فهم السلوك ـ والتنبؤ بالسلوك):
- **التعريف** : تهدف هذه المجالات الي الوصول الي القوانين العامة التي تفسر السلوك وتساعد علي التنبؤ به دون ان نركز علي التطبيق العملي لها

من اهم هذه المجالات:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس العام	١- وهو المدخل لكل العلوم النفسية يقدم الاساس النظرى لكل فروع علم النفس ٢- يهتم بالقوانين العامة التي تفسر السلوك. ٣- يهتم بالدراسة النظرية لظاهرة نفسية معينة ٤- من موضوعاته الدوافع والانفعالات/الاحساس والشخصية والذكاء ٥- مثال : وضع قوانين عامة تفسر ظواهر نفسية مثل الخوف من الاماكن المرتفعة او ظاهرة العنف
علم النفس الفسيولوجي	١- دراسة الاسس الفسيولوجية للسلوك ٢- دراسة الجهاز العصبى. ٣- دراسة وظائف الغدد والاعضاء وتاثيرها على السلوك. ٤- مثل : دراسة تأثير الغدة الدرقية على سلوك الانسان
علم نفس النمو أو الارتقائي	١ـ يهتم بالنمو والارتقاء الانسانى والعوامل التى تشكل السلوك منذ الميلاد حتي الشيخوخة والوفاة ٢ـ يهتم بدراسة التغيرات التى تطرا على الفرد فى مراحل نموه ٣ـ يدرس القوانين العامة التى يخضع لها النمو مثال : دراسة التغيرات التى تحدث فى فترة المراهقة مثل النمو الجسمى والعقلى والانفعالى
علم النفس الاجتماعى	١ـ الاهتمام بتأثر سلوك الفرد بالمجتمع . ٢ـ الاهتمام بتاثير الفرد فى الاخرين . ٣ـ ومن موضوعاته الشائعات والتعاون والتنافس ٤ـ مثال : تأثر الفرد بثقافة البيئة التى يعيش فيها
علم النفس الفارق	١ـ الاهتمام بدراسة الفروق بين الافراد أو الجماعات بهدف & كشف اسباب هذه الفروق & المساعدة فى عملية التوجيه التعليمى تعقيب : ✓ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد .

	✓ فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون . ✓ مثل : دراسة الفروق الفردية فى السمات الشخصية والذكاء
علم النفس المعرفى	❒ يهتم بالعمليات المعرفية الداخلية التى تحدث لدى الكائن الحى(الاحساس- الانتباه- الادراك ❒ يتم استخدامه فى تعديل السلوك با ستخدام العلاج المعرفى السلوكى مثل : تغيير سلوك طفل لايريد الذهاب الى المدرسة بالجوائز والمكافأة

المجالات التطبيقية (العملية)

- تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهو (ضبطه السلوك وتوجيه والتحكم فيه)
- **التعريف** : تهدف هذه المجالات الى استثمار ما توصلت اليه الفروع الاساسية وتطبيق قوانينها فى ميادين النشاط الانسانى المتنوعة

ومن اهم هذه الفروع التطبيقية ما يلى:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى مجال التربية والتعليم ٢- يهتم بتطبيق قوانين التعلم فى مجال التدريس ٣- يهتم بوضع المناهج الدراسية التى تتناسب مرحله نمو الطلاب . ٤- مثال : وضع مناهج دراسية تناسب طلاب المرحلة الابتدائية
علم النفس الصناعى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى ميدان الصناعة ٢- يهتم بحقيق الرضا النفسى والمهنى للعاملين وذلك باختيار العمل المناسب له وتدريبه عليه ٣- مثل : اختيار العمال الاقوياء بدنيا للاعمال التى تتطلب مجهودا كبيرا
علم النفس التجارى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى ميدان التجارة ٢- يهتم بدراسة العوامل النفسية التى تؤثر فى المستهلكين وطرق معاملتهم ٣- مثل : تخفيض الاسعار وعمل خصومات على السلع لجذب المشترى
علم النفس الحربى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى المؤسسات العسكرية ٢- يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط وتوجيههم الى المهمة التى تناسبهم . ٣- يهتم برفع الروح المعنوية للجنود لتحقيق النصر فى المعارك من خلال الدعاية والحرب النفسية ٤- مثل : اختيار ضباط وجنود كتائب الصاعقة بمواصفات معينة
علم النفس الاكلينكى أو العيادى	١- يهتم بدراسة اسباب الاضطرابات النفسية والعقلية كالقلق والهستيريا ٢- يهتم بدراسة المرضي النفسى واثره فى الاصابة بالامراض الجسمية

	٣- مثل : تعرض احد الافراد لصدمة نفسيه ادت الى اصابته بشلل جسمى
علم النفس البيئى	١- يهتم بدراسة العلاقة بين الانسان وبيئته والتعامل الامثل مع البيئة ٢- يهتم بدراسة المشكلات البيئية كالتلوث والازدحام والضوضاء والتصحر ٣- مثل تأثير الزحام والكثافة السكانية على صحة الانسان

علم النفس السياسى :

- يهتم بفهم السلوك السياسى لان علم النفس مرأة السياسة والعكس صحيح
- يهتم بفهم العلاقات المترابطة بين الافراد والمواقف والتى تتاثر بالمعتقدات والدوافع
- مجال متعدد التخصصات ياخذ مادته من (علم الانسان والاجتماع والفلسفة والاقتصاد......الخ
- تطبق النظرية النفسية السياسية فى :
- الدور القيادى والسلوك العنصرى - النزعة القومية والتطرف السياسى - العنف العرقى مثل الحروب والابادة
- تكوين السياسات الداخلية والخارجية ودور وسائل الاعلام فى التصويت
- مثال : تفسير سلوك الفرد السياسى

الموضوع الرابع : -

مناهج البحث فى علم النفس

- لكى يكون الفرد عالما أو باحثا نفسيا لابد أن يستخدم منهج علمى للوصول الى القوانين.
- فعلم النفس يحقق اهدافه من خلال مناهج البحث
- ومن الطبيعى ان تختلف مناهج البحث في علم النفس لاختلاف الظواهر النفسية والسلوكية ومن هذه المناهج

منهـــــــج الاستبـــــــطان

تعريف منهج الاستبطان:

هو ملاحظة الفرد لنفسه وتأمله لذاته ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

يسمى أيضاً : التأمل الباطنى – التأمل الذاتى - الملاحظة الداخلية - الملاحظة الذاتية.

مثال ١ : مانفعله حين نصف ما نشعر به من مشاعر لأحد الأصدقاء.

مثال٢ : حين نخبر الطبيب بما نشعر به من ألم.
مثال من عندك : عندما يصف لاعب كرة مشاعره بعد فوز فريقة او خسارته

٢ـ مبررات استخدام منهج الإستبطان (أهميته) :

منهج الإستبطان منهج لاغنى عنه في علم النفس حيث أنه يستخدم فى الحالات كالتالية

١ـ دراسة الظواهر النفسية : كأحلام النوم و الانفعالات .
مثل تخيل المراهق لمستقبله المهنى (احلام يقظة)

٢ـ الإستفتاءات الشخصية : عندما يطلب من الفرد الاجابة على مجموعة من الاسئلة شفويا او تحريريا لمعرفة ما لدي الفرد من ميول ورغبات .
مثل اختبار المقابلة الشخصية لطلاب الجامعات

٣ـ العلاج النفسى : حيث يستمع المعالج الى ما يرويه المريض من مشاعره ليتعرف علي مرضة وعلاجه
مثل جلسة العلاج عند الطبيب النفسى

٤ـ التعرف علي ميول الافراد .

٣ـ أوجه النقد الموجهة إلى منهج الإستبطان :

١ـ قد يتعمد تضليل الباحث أو خداعه .
مثل اخفاء المريض بعض الاسرار اثناء العلاج ...او اخفاء طالب خبر رسوبه

٢ـ أن الشخص أثناء الإستبطان ينقسم إلى باحث ومبحوث واحد وهما عمليتان عقليتان متضادان
مثلا المريض يصف مشاعره ثم يلاحظ نفسه اثناء الوصف

٣ـ أن التأمل الذاتى يتأثر بالخبرة الشخصية لصاحبه .
مثلا كل شخص يصف مشاعره من وجهة نظره الخاصة عن مشاجرة معينة

٤ـ يصعب أستخدامه فى مواقف التفكير العميق و الانفعالات الحادة والقيام باعمال شاقة
مثل سؤال اى فرد فى موقف انفعال ...(ماذا تشعر)

٥ـ يصعب استخدامه مع الاطفال ومنخفضي القدرة اللغوية .

المنهـــــج التجريبــــــى

تعريف المنهج التجريبي :

دراسة اثر متغير علي متغير أخر بطريقة كمية صارمة مع التجكم في المتغيرات وضبط المتغير الدخيل
مثال : أثر الضوضاء علي التحصيل الدراسى
مثل : دراسة اثر الزيادة السكانية على التنمية

شروط المنهج التجريبي:

١ـ الضبط التجريبي	وهو التحكم الكمي الصارم في المتغيرات التي تصنف إلي: أ) متغير مستقل : المراد معرفة مدي تأثيره(الضوضاء) ب) متغير تابع: المراد معرفة مدي تأثره(التحصيل الدراسى) جـ) متغير دخيل: المراد عزله وعدم دخوله اثناء التجربة مثل التهوية وانقطاع الكهرباء
٢ـ استخدام مجموعتان متكافئتان	أ) مجموعة تجريبية : تتعرض للمتغيرالمستقل. (الضوضاء) ب)مجموعة ضابطة: لا تتعرض للمتغير المستقل .
٣ـالمعالجة التجريبية	تعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ثم مقارنة أدائها بالمجموعة الضابطة
٤ـالتقويم	بيان اثر المتغير المستقل علي المجموعة التجريبية سواء بالايجاب او السلب

المنهــج شبـــه التجريبــى

تعريف المنهج شبه التجريبي :

دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما عليه فى الواقع دون التحكم فى المتغيرات

متى يستخـــــــــــــــــدم

يستخدم المنهج شبه التجريبى عندما يتعزر استخدام المنهج التجريبى لاعتبارات اخلاقية وما هى اخلاقيات العلـــــــــم اخلاقيات العلم عدم تعريض الفرض للخطر والمهانة

كيف تتم التجربة فى المنهج شبه التجريبي

المثال الاول	المثال الثاني
دراســة الفــروق بــين المــتخلفين عقليــا وبــين متوســطى الذكاء فى التفاعل الاجتماعى فلا نستطيع أن نحــول بعض الناس الى متخلفين عقليا لكى نقارنهم بغيرهم .	دراسة الفروق بين مدمنى المخدرات وغير المدمنين فى سرعة الادراك فلا نستطيع اخلاقيا ان نعطى المخدرات لبعض الناس ونحولهم الى مدمنين حتى نقارنهم بغير المدمنين

المنهـــج الاكلينــكى

تعريف المنهج الاكلينيكي:

هو منهج دراسة الحالة باجراء بحث تفصيلى شامل وعميق عن شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها

مثل دراسة مرض الاكتئاب وتحديد اسبابه عند شخص ما

&& متطلبات المنهج الاكلنيكى :

دراسة تاريخ الفرد والبيئة الاجتماعية التى نشأ فيها والظروف المحيطة به

تطبيق الاختبارات والمقاييس

اجراء مقابلات شخصية لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن شخصية الفرد .

استخدامات المهج الاكلنيكى :

- يستخدم في العيادات النفسية لعلاج إضطرابات الشخصية .
- مثل علاج الادمان
- يستخدم في التوجيه المهني حيث يتم معرفة قدرات الفرد لتوجيهه الي المهنة التي تناسبه .
- مثل اجراء مقابلة مع شخص للحصول على وظيفة

المنهج الوصفــــــــــى

- يهدف إلى جمع معلومات حول الظاهرة مو ضوع الدرا سة والعلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى.
- ملاحظة انماط سلوك الافراد وتسجيلها بمقاييس دقيقة مثل تتبع مظاهر النمو
- مثل معرفة التغيرات التى طرأت على سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية منذ١٩٨٠ حتى الان

يشمل طريقتيــــــــــــــــن:

أ. الطريقة الطوليـــة :

ويتم فيها تتبع ظاهرة ما لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة أفراد

مثل تتبع مظاهر النموفى سنوات عمره المختلفة لنفس الافراد.

مثل دراسة لويس ترمان للصفات العقلية والجسمية استمرت ٣٥ عاما

ب. الطريقة المستعرضة

يتم فيها تتبع ظاهرة ما فى مرحلة عمرية معينة لعينة كبيرة من الافراد فى اعمار مختلفة

مثل دراسة ظاهرة النمو عند الاطفال من سن سنتان الى ٤سنوات

الوحدة الثانية

الدوافع والانفعالات

اولا الدوافع الانسانية

تعريف الدافع

الدافــع : حالة داخلية من التوتر تحرك سلوك الفرد وتدفعه الي القيام بسلوك معين ، أو تحقيق هدف .

س: اقترح تعريف استرشادى للدافع ..؟ هو استعداد له وجه داخلى محرك وخارجى هو الهدف موجه للسلوك

مثـــــال : دافع الجوع يحرك الفرد ويستثير نشاطه ويدفعه الى القيام بسلوك معين هو البحث عن الطعام .

مثال من عندك : النجاح والتفوق دافع للمذاكرة

ثانيا :أهم المفاهيم المرتبطه بالدافع

يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الاخري لدرجة يصعب التميز بينها منها :

الحاجـــــــــــــــة

هى افتقاد الفرد لشئ ما يترتب عليه نوع من التوتر يدفعه الى القيام بنشاط معين لاشباع الحاجه .

مثال نقص الماء يؤدي الي (حاجه للماء) .

مثال : نقص الاحساس بالامان يؤدى للخوف الشديد

الحافـــــــــــــــز

- **هو الوجه الداخلى المحرك للدافع فهو يدفع الفرد من الداخل للقيام بسلوك لاشباع حاجة فسيولوجية تضمن البقاء**

مثال : تقلصات المعدة قوى محركة اثناء الجوع

مثل الاحساس بالارهاق حافز للنوم والاسترخاء

الباعـــــــــــث

هو الوجه الخارجى المحرك للدافع وهو شئ خارجي (مادى أو اجتماعى) يستثير الدافع ويشبعه فى وقت واحد يدفع الفرد للقيام بسلوك للحصول عليه

مثال : الجائزة تعد باعث على التفوق

مثال طعام فى الخارج يثير دافع الجوع عندك

ثالثا : خصائص الدوافع

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	الدوافع قوى داخلية لا نلاحظها مباشرة.	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها مثلا :فاذا كان السلوك متجها نحو الطعام مثلا استنتجنا دافع الجوع مثال : اذا كان السلوك متجها للتواجد مع الناس نستنتج الدافع الاجتماعى
٢	تعد قوى محركة وموجهة للسلوك فى أن واحد .	فهى تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة لا تتوقف حتى تتحقق الاهداف أو اشباع حاجة . مثلا الشخص الجائع ينتبه اكثر لانواع الطعام ورائحته
٣	تتناسب قوة الدافع طرديا مع الجهد المبذول لارضائه	فكلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لاشباعه . مثال : الفرد الذى لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهدا لاشباع دافع الجوع اكبر من جهد الشخص الذى لم يمض على تناوله للطعام سوى اربع ساعات فقط . مثلا زيادة عدد ساعات المذاكرة للوصول الى التفوق
٤	تتسم طريقة اشباع الدافع بالمرونة	فالفرد اذا وجد الطريقة التى يسلك بها لاشباع الدافع لا تحقق أهدافه فانه يحاول تغيير هذه الطريقة بطريقة اخرى تحقق له الهدف .
٥	الدافع الاقوى عند الفرد تكون له الاولوية فى الاشباع	مثال : اذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش شديدين فان الاولوية تكون لطلب الماء قبل طلب الطعام ذلك لان الجسم يستطيع تحمل الجوع لفترة اطول من العطش . مثال : شعور الفرد بحالتى استذكار ونوم تكون الاولوية للنوم حتىيعود للمذاكرة بتركيز اعلى
٦	تظهر الدوافع الفطرية الفسيولوجية(الجوع والعطش والجنس) بشكل دورى	فهى تمر بدورة كاملة :تبدأ بالجوع ثم البحث عن الطعام ثم الاشباع وهكذا مثل الجوع والعطش والجنس اما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهى ليست دورية حيث ان قوتها لا تنخفض بعد الاشباع بل تزداد قوة مثال : الحاجة الى التفوق والحاجة الى جمع المال والثروة .

أهميــة الدوافـــــع

١ـ تساعد الفرد فى فهم نفسه
٢ـ تساعد على التنبؤ بسلوك الاخرين
٣ـ قوة محركة لسلوك الفرد
٤ـ قوة موجهة لسلوك الفرد : مثلا شراء سيارة جديدة يجعل الفرد ينتبه لمعارض السيارات ويذهب اليها
٥ـ تعمل على استمرار السلوك حتي يتحقق الهدف
٦ـ ضرورية لكل من يشرف على مجموعة من الناس :مثل تحفيز المدرب لفريقه المهزوم وحثهم على الفوز

رابعاً: تصنيف الدوافع

١- الدوافع الأوليـــــه (الفطريـــــه) :

- هى الدوافع التى يولد الفرد مزودا بها وتقوم على اساس فسيولوجى عن طريق الوراثة
- فهى ترتبط بحفظ حياة الفرد
- مثال : دوافع التنفس و الجوع والعطش والاخراج والنوم .
- وقد ترتبط بحفظ بقاء النوع مثل دافعى الجنس والامومة .

تصنيف الدوافع الأوليه الفطريه (الفسيولوجيه)

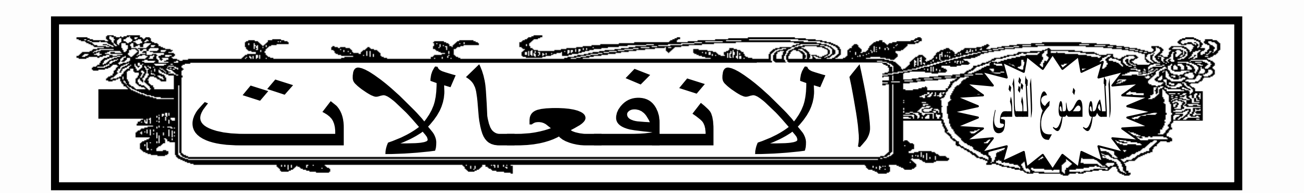
الدوافع	الوصف	الامثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهى الدوافع التى يترتب على عدم اشباعها موت الفرد. لا تحتاج فى اشباعها الى الاشتراك مع فرد اخر	دوافع التنفس والعطش والجوع والنوم والاخراج مثل توازن درجة الحرارة داخل الجسم
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعـــــى	➢ تقوم على أساس فسيولوجي واجتماعي . ➢ وتحتاج فى اشباعها الى اشتراك الفرد مع فرد اخر. ➢ ولا يترتب على عدم اشباعها فناء الفرد وانما فناء النوع. ➢ تتشكل وفقا لمعايير وقيم الثقافة الدينية والاجتماعية للمجتمع	(دوافع الامومة) (الدافع الجنسى)

٢ـ الدوافع الثانويه المكتسبه (النفسيه الاجتماعيه) :

- هى دوافع ترتبط بالبناء او التكوين النفسى والاجتماعى للفرد .
- وهى تكتسب بالتعلم والخبرة والممارسة والتدريب والتقليد من البيئة والمجتمع
- مثل : (الانجاز - الانتماء)

تصنيف الدوافع الثانويه المكتسبه (النفسيه الاجتماعيه)

الدوافع	الوصف	الامثلة
دوافع اجتماعيه عامه	وهى دوافع غالباً مشتركة بين جميع افراد الانسان بسبب الظروف الاجتماعية يكتسبها كل انسان من خبراته اليومية وتفاعله الاجتماعى مع بيئته تتطلب وجود الاخرين وتشجيعهم	دوافع الانجاز والانتماء والتملك مثل الحصول على حب الناس
دوافع شخصيه أو فرديه	هى دوافع يتميز بها الافراد بعضهم عن بعض . بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى ينشأ فيها الفرد واختلاف الرغبات والميول والاتجاهات ولا يتطلب اشباعها ضرورة وجود الاخرين	(الحاجة الى تحقيق الذات - حب الاستطلاع مثل التفوق والفضول واستقلال التفكير



تعريف الانفعالات

- حالة وجدانيه تنشا عن مصدر نفسى نتيجه لاعاقة السلوك او التفكير المعتاد .
- وتشمل الفرد كله (جسمي نفسي).
- وتؤثر فى سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة وخبراته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية
- مثل الخوف، الغضب، السرور، الغيرة . ومثل الحزن والخجل

جوانـــــــب الانفعــــــالات

الجانب الفسيولوجـــــــــــــــي (الداخلي)

- **ويتمثل فى العديد من التغيرات الفسيولوجيه التى تصاحب الانفعال مثل :**

١ـ اثارة المعدة　　　زيادة سرعة ضربات القلب .　　نقصان اللعاب في الفم .

٢ـ انقباض الاوعية الدموية فى حالة الخوف و تمددها كما فى حالة الغضب

٣ـ زيادة كمية العرق .　　اضطراب التنفس.　　اتساع او انقباض حدقة العين

- **وهناك تغيرات اخرى تحدث مثل**

١ـ ارتفاع السكر فى الدم ليمد الجسم بالطاقة

٢ـ تحول الدم من المعدة والامعاء الى المخ والعضلات

الجانب الشعـــــــــــــــورى (الخبره الذاتيه)

- تقدير الشخص للموقف يسهم فى تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .
- مثال : إذا رأيت رجل يمسك سكين متجهة إليك فإنك سوف تخاف ؛ لكنك إذا علمت أن هذا الرجل جزار يذبح خروف فإن خوفك سيقل
- لو ان احد منا شاهد سيارة مسرعة نحوه بسرعة سوف يشعر بالخوف الشديد ولكنه عندما يعلم انها لعبة ملاهى سيقل الخوف
- مثال اخر : عند رؤية ثعبان على الارض تشعر بالخوف يقل عندما تعلم انه لعبة

السلوك الظاهـــــــــــــــر (الجسمى الخارجـــــى)

- ويشتمل على مختلف التغيرات الظاهرة والحركات الجسمية والالفاظ والاشارات ونبرة الصوت وغير ذلك من تغييرات فى السلوك الظاهرى والتى تصاحب الانفعال .
- مثال الاب عندما يبدو علي وجهه انفعال الغضب نحذر منه ونبتعد عنه .

فوائد الانفعـــــــــــالات

١. تديم المحبة بين الناس.
٢. الانفعالات قوة دافعة للفرد و توجيهه وجهة ايجابية . لان كل انفعال يتضمن عنصرين
   حالة شعورية واستعداد لعمل وسلوك معين
   مثلا الخوف تأهب للهروب والقلق تأهب طبيعى للفوز بالمباراه
٣. تساعد التعبيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعالات على حفظ حياة الفرد لمواجهه الطوارئ .

مثال : عند الانفعال تزداد كمية السكر فى الدم ويساعد على شحن الطاقة

٣ـ تخدم التعبيرات الظاهرة للانفعالات كتعبيرات الوجه عملية التخاطب بين الناس والتواصل مع الاخرين لتقديم الاستجابة المناسبة مثلا ظهور علامات الحزن على وجه شخص يتحرك الناس لمساعدته

كيفية الحكم على الانفعـــــالات

يقاس الانفعال من خلال نتائجه والأهداف التي يقود اليها وهناك ادلة عديدة منها

- قد يكون الخوف ايجابي عندما يدفع الفرد للتعامل المناسب مع الخطر .
- الغضب قد يكون ايجابي اذا اعان صاحبة علي التخلص من الضغوط .
- الحب يكون ايجابي عندما يبعد بذور التعصب مع من يحب .
- الفرح والسرور يكون له نتائج سلبية اذا تحول لشماته

النضج الانفعـــــــالى : أهم مميزات الشخص الناضج انفعاليا :

١ـ يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية والتواكل والخوف من تحمل المسؤلية. مثل تحرره من التعصب لتشجيع نادى معين

٢ـ لا تتلاعب به المثيرات التافهة كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية . مثل تقبل موظف خدمة العملاء انفعالات المتصلين للشكوى

٣ـ التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة مع الاخرين بهدوء وثبات .

٤ـ يتمكن من ضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال .

٥ـ يتحمل الحرمان ويؤجل اللذات العاجلة لبعض الوقت حتى تتهيأ الفرص المناسبة لاشباعها .

الانفعالات وعلاقتها بالعمليات العقلية والسلوك

الانفعال المعتدلة واثارها الايجابية	الانفعالات الحادة والعنيفة لها اثار سلبية مثل
١ـ تزيد الخيال خصوبة ٢ـ تنشط التفكير ٣ـ تسهم فى تدفق المعانى والافكار ٤ـ تقوى الرغبة فى مواصلة العمل والانجاز. ٥ ـ تساعد على الانسجام	١ـ تشوه الادراك : فالشخص الثائر انفعاليا لا يرى فى خصمه الا عيوبه فقط . ٢ـ ضعف القدرة على التذكر : فكثيرا من الطلاب يعجزون عن تذكر الاجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ من الاختبار ٣ـ الجمود الفكرى وتعطيل التفكير السليم : فالشخص المنفعل بحدة يركز فى فكرة واحدة ويعمى عن باقى الحقائق ٤ـ القابلية للاستهواء : سرعة تصديق الشائعات.

٥- اندفاع الفرد: الى السلوك غير المهذب	النفسى ٦ـ التواصل الاجتماعى السليم مع الاخريم

الوحدة الأولى : تعريف علم الاجتماع :رواده ومنهجية دراستـــــه

الموضوع الأول

تعريف علم الاجتماع وأهمية دراسته

مقدمة:

- "عبد الرحمن بن خلدون" يعد المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع،
- إلا أن "أوجست كونت" عالم الاجتماع الفرنسي، يعد أول من استخدم كلمة سوسيولوجي
- وتعني علم الاجتماع عام ١٩٣٨م، والكلمة مشتقة من مقطعين:
- الأول لاتيني "سوسيو" ويعني مجتمع أو اجتماع،
- والثاني يوناني "لوجوس" ويعني علم أو دراسة علمية،
- وهكذا أصبح علم الاجتماع يعني الدراسة العلمية للمجتمع.

أولاً: تعريف علم الاجتماع:

"هو علم دراسة المجتمع، دراسة علمية، بهدف التوصل الى القوانين الحاكمة لنظامه وتغيره وحل مشكلاته، باستخدام المنهج العلمي السليم".

س : اقترح تعريفا استرشاديا لعلم الاجتماع .؟ج:هو علم يدرس المجتمع فى ثباته وتغيره

مثال : دراسة اللغة والعادات والتقاليد داخل المجتمع

ثانياً: أهمية المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية:

- تعريف المنهج العلمى مجموعة من الخطوات التى يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة
- يساعد استخدام المنهج العلمى على الفهم المنظم للظواهر الاجتماعية فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وتتضح أهمية المنهج العلمى لعلم الإجتماع فى دراسة الظاهر الإجتماعية وفهمها وتفسيرها والتنبؤ بها وهو يحقق الأهداف التالية:

١. وصف الظواهر الاجتماعية:

- ويعنى التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية،
- من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن.
- مثال: لو اردنا دراسة ظاهرة زيادة تكاليف الزواج فى المجتمع ، فلابد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة ؟ وما مدى انتشارها فى المجتمع ؟ وكيف تطورت عبر الزمان؟.
- مثال اخر : معرفة نشأة وحجم وتطور ظاهرة الادمان عبر الزمن

٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية:

- يعني معرفة الاسباب والعوامل التى أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية،
- وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى.
- مثال: لتفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج ، لابد من معرفة اسباب انتشار هذه الظاهرة ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمى للأفراد.
- مثل معرفة اسباب الادمان وعلاقته بالظروف العائلية والمستوى الاقتصادى

٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة الاجتماعية:

- هو معرفة ماستؤول اليه الظاهرة التنبؤ بشكلها فى المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها.
- مثال: لو استمرت زيادة تكاليف الزواج فانها ستؤدى الى: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة فى المجتمع، انخفاض معدل المواليد.
- مثلا يترتب على الادمان مستقبلا انتشار الجريمة وتفكك المجتمع

ثالثاً: أهداف وأهمية علم الاجتماع:

دراسة علم الاجتماع تفيد الطالب وتمكنه من :

- ١. الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه
- ٢. فهم أنماط التغير الاجتماعى الحادث فى العالم ، و التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً.
- ٣. تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية
- ٤. تطوير الأساليب التى تساعد فى حل مشكلات اجتماعية معينة .
- ٥. تأهيل نفسة للعمل مستقبلا فى احد فروع العلوم الاجتماعية، كالخدمة الاجتماعية، والقانون،

رابعاً: وظيفـــــة علـــــم الاجتمـــــــاع:

وظيفة علمية	تطوير العلم نفسه والنقد الذاتي للجهود علي المستويين النظري والمنهجي الوصول للدقة في القوانين الاجتماعية. من خلال تطبيق خطوات المنهج العلمى وهى : الملاحظة

	- تحليل المعلومات وتفسيرها - وضع القوانين
وظيفة مجتمعية	- هى كل الادوار التى يقوم بها العلم لمجتمع معين تدرجا فى العطاء حتى يصل للمجتمع الانسانى كله وتندرج تحتها وظائف فرعية هى : - فهم الواقع وتفسيره - وتناول مشكلاته وعلاجها سواء كانت هذه المشكلات فئوية أو قطاعية أو مجتمعية. - نستعين فيهابالقوانين العلمية لعلاج مشكلات المجتمع

الموضوع الثاني

الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

أولاً: ابن خلدون

(المؤسس الحقيقي لعلم العمران)

نشأتـــــــــه:

- ولد عبد الرحمن ابن خلدون فى تونس وتوفى فى مصر، فى القرن الرابع عشر الميلادى
- أى قبل ظهور (أوجست كونت) بنحو خمسة قرون.
- ويعد ابن خلدون المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع،
- استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط لقيام علم من حيث : الموضوع، والمنهج، والهدف.
- ألف كتابه (مقدمة ابن خلدون) والتى أوضح فيه أسس (علم العمران)، نسميه اليوم (علم الاجتماع)،
- وهو أول المفكرين الذين مهدوا لنشأة على الاجتماع الحديث.

العوامـــــل التي آثـــرت في فكـــــره:

١) الاســـــرة:

مكانة أسرته القريبه من الحكام والسلاطين ثبت فى نفسه حب كل من المنصب والجاه، والعلم.

٢) العمـــــل:

خدم كثير من الملوك، وتولى أعلى مناصب الحكم، وصار وزيرا وسفيرا ومدرسا وقاضيا وخطيبا.

٣) الرحـــلات:

قام برحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة.

٤) الذكـــــاء:

كان وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج.

٥) الواقعيـــــة:

كان واقعيا فى اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعايشة.

كيف اهتدي ابن خلدون إلي وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

- = استعرض ابن خلدون كتب التاريخ فوجدها مليئه بالأخطاء والاكاذيب.
- = لذا رأي أنه لابد من وجود علم لتصحيح الوقائع التاريخية.
- = لذلك أكد على قيام علم العمران البشرى (علم الاجتماع)، حتى يحلل الحوادث ويصحح هذه الأكاذيب.

دعائم علم الاجتماع عند ابن خلدون:

١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

- أكد "ابن خلدون" أن الإجتماع الإنسانى ضرورى،
- لأن الفرد لا يستطيع تحقيق حاجاته إلا بالتعاون مع الأخرين،
- إذن الانسان اجتماعي بطبعه، أي لابد له من التفاعل الاجتماعي
- يرى أن المجتمع شيء طبيعي يخضع لقوانين عامة ثابتة
- فالظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية.(الطبيعية)
- لذا قرر ابن خلدون ان الاجتماع البشرى وما يصاحبه من ظواهر هو موضوع علم العمران (علم الاجتماع).

٢) منهج البحث عند ابن خلدون:

- ١. على الباحث ألا يقبل أى شئ الا بعد التأكد من صحته.(عدم التسرع فى اصدار الاحكام)
- ٢. على الباحث أن يقوم بالملاحظات الدقيقه لظواهر المجتمع.
- ٣. على الباحث أن يأخذ بمبدأ المقارنة بين ماضى الأشياء وحاضرها
- ٤. ضرورة التوصل إلى القوانين التى تحكم العمران البشرى وظواهره.

٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون:

- أهداف نظرية (مباشـــــرة):الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية
- أهداف علمية فنية تطبيقية (غير مباشرة): الاستفاده من القوانين التي تم التوصل إليها، فى تصحيح وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

ثانياً:

أوجست كونـــت

(رائد علم الاجتماع الحديـــــــــث):

كيف اهتدى اوجست كونت الى وجوب وضرورة قيام علم الاجتماع ؟

١. رغبته فى اصلاح المجتمع الفرنسى من الفوضى التى انتشرت فيه قبل قيام الثوره الفرنسية.

٢. ورأى كونت ان هذه الفوضى تتلخص فى ازدواجية التفكير (أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما :

أ) الاسلوب العلمى الوضعـــــى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الطبيعية .

ب) الاسلوب الدينى الفلسفـى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الاجتماعية.

٣. طالب كونت باستخدام الأسلوب العلمى الوضعى فى بحث كل ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية.

مثال : طبق كونت منهجه على دراسة ظاهرة الانتحار محاولا ايجاد حلولا لها

دعائم علم الاجتماع عند كونـــت:

موضوع علم الاجتماع عند كونت: يرى كونت أن الظواهر الاجتماعية هى موضوع علم الاجتماع.

٢. منهج البحث عند كونـــــت:

- أكد على استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخى،
- بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل للقوانين التي تحكمها.

٣. هدف علم الاجتماع عند كونت:

التوصل إلى بعض القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية، والتى قسمها إلى:

- = قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية).
- مثل ثبات بعض المجتمعات على صورتها دون تغير فى العادت مثل احترام الكبير
- = قوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).
- مثل تغير بعض المجتمعات بسبب وسائل التكنولوجيا مثل الموبايل

ثالثاً:

إميل دور كايـــــم:

(إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع)

نشأتـــــــه :

- ولد دور كايم فى احدى القرى الفرنسية،(ايبنال)فى مجتمع تسوده علاقات مباشرة،
- وعندما انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع، لم ينس ارتباطاته الأولى.
- و تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين :(القرية البسيط – أو المدينة المعقد).

بذل (دور كايم) جهداً نظرياً كبيراً فى إقامة دعائم علم الاجتماع.

- اهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة بوصفها موضوعا لعلم الاجتماع مثل ابن خلدون
- أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء،
- درس الظواهر الاجتماعية مثل الظواهر الطبيعية فالحياة الاجتماعية مثل حياة الكائن العضوى
- **ميز " دور كايم" بوضوح بين نمطين من التضامن، هما:**

التضامن الآلى	التضامن العضوى
❋ = يتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد ❋ = لا يعرفون التخصص المهنى الدقيق ❋ = الأفراد فى هذا المجتمع متشابهون، لهم نفس المشاعر والاحاسيس، ويتمسكون بنفس القيم. ❋ مثل الاسرة والقبيلة والريف	❋ هو التضامن الذى يقوم بين سكان المدينة ❋ تمتاز تخصصاتهم المهنية بالتنوع ❋ لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتعاون مثل اعضاء جسم الانسان ❋ مثل التنظيمات والمؤسسات والمصانع

جهود دوركايم فى ارساء قواعد علم الاجتماع:

١) موضوع علم الاجتماع عند دور كايم:

- = حدد " دور كايم " موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية.
- = عرف الظاهرة الاجتماعية بأنها:
- عبارة عن نظام اجتماعى يمارس نشاطه من خلال مؤسساته.
- مثال: الظاهرة التربوية نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات .
- مثال اخر : الظاهرة السياسية تمارس من خلال الحكومة
- تعريف استرشادى : الظاهرة الاجتماعية هى حدث يعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية للمجتمع

٢) منهج البحث عند دور كايـــــم:

- أكد " دور كايم " على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء
- استخدام الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة وتفسيرها.

٣) أهداف علم الاجتماع عند دور كايم:

- هدف علم الاجتماع هو الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية،
- وذلك لهدف هو حل المشكلات الاجتماعية

الموضوع الثالث ..

مناهج البحث في علم الاجتماع

أولاً: المنهج التاريخـــــــي:

❋ يُعد " ابن خلدون " رائد المنهج التاريخى فى البحث الاجتماعى ، وهو مؤسس فلسفة التاريخ.

❋ هو دراسة الحوادث التى حدثت فى الماضى. والاحداث التاريخية

❋ فهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر والمستقبل لا يكتمل الا بمعرفة الماضى

❋ التنبؤ بمستقبل الظواهر الاجتماعية يأتى فى اطار مسارها السابق

❋ هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخي فى بحثها
مثال: دراسة ظاهرة تغير القيم فى القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي.
مثال اخر :دراسة تأثير الصحافة على اتجاهات الفرد نحو قضايا التعليم فى الربع الاخير من القرن٢٠

❋ وللمنهج التاريخى نوعان من المصادر لجمع المعلومات:

- مصادر أوليـــــة: كالوثائق والحفريات والاثار. و تعد الافضل فى الاستخدام.
- مصادر ثانويـــــة: وهى ما ينقل أو يشتق عن المصادر الاولية، كدراسات سابقة للمصادر الأولية.

ثانياً: منهج المسح الاجتماعـــــي:

تعريفـــــه

هو الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين، فى الوقت الحاضر حيث إنه يتناول اشياء موجوده بالفعل وقت إجراء المسح".

هدفـــــه:

- هو الكشف عن الأوضاع القائمة لتحقيق الإصلاح الاجتماعى.فهو افضل الطرق فى توضيح البيانات الوصفية
- ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه

ويعالـــــج

هذا المنهج موضوعات كثيرة ، مثل : دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة فى المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، استطلاع الآراء حول ظاهرة معينة، مثال: الهجرة الغير شرعية.

تستخدمـــه

وزارات : التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة، كما يستخدم لدى الأحزاب السياسية عند إجراء استطلاعات الرأى العام أثناء الانتخابات.

أنواع المسوح الاجتماعية: هناك عدة تصنيفات لها، منها:

التصنيف وفقا لمجال البحث	التصنيف وفقا لمدى التعمق فى البحث
❋ مسح عـــام: وهو المسح الذى يجرى على مجتمع بأكمله. مثل حصر عدد الذكور والاناث فى مجتمع معين ❋ مسح خاص: وهو المسح الذى يجرى على قطاع معين من قطاعات المجتمع.مثل: الإسكان، أو التعليم مثل مناقشة مشكلات الفلاحين بعد الحصاد	❋ مسح وصفى: وهو المسح الذى يهتم بوصف الظاهرة فقط.مثل تأخر سن الزواج عند الجنسين ❋ مسح تفسيـرى: وهو المسح الذى يهتم بالتفسير والتحليل، لمعرفة أسباب حدوث الظاهرة. مثلا يعد ارتفاع الاسعار من اسباب تأخر سن الزواج

ثالثاً: منهج دراسة الحالـــــــــــــــــــــــــــــة:

- يقوم على أساس التعمق فى دراسة عينة صغيرة جدا (فرد واحد او عدد محدود)
- يهدف تحديد أسباب الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.
- دراسة حالات فريدة او خاصة وليست شائعة، مثل: نزلاء السجون – المدمنين.
- ومثل حالات الاسر الفقيرة يصعب استخدام المناهج الاخرى معها
- وتستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات
- مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسؤلين عن المؤسسة الاصلاحية، وهوايات المبحوثين، وغيرها للتعرف علي جميع جوانب حياة المبحوث.

الموضوع الرابع : فروع علم الاجتماع

تطور علم الاجتماع تطورا كبيرا وتعددت فروعها وميادينه حتى يغطي جميع جوانب الحياه ومن اهم فروع علم الاجتماع مايلي

اولا : علم الاجتماع الريفي

- يهتم بـــ :
- بوصف وتحليل البناء الاجتماعى للريف ووظائفه والعلاقات الاجتماعيه واسلوب و نمط الحياه به ومشكلاته المختلفه
- مثل رغبة الفلاح فى بناء منزل ومواجهة مشكلة التعدى على اراضى زراعية
- دراسة المؤسسات الاجتماعيه الرئيسيه في المجتمع الريفي والتغيرات التي تطرأ عليها خلال حقبه زمنيه معينه
- مثل الانتقال من استخدام الفرن البلدى الى الفرن الكهربى

ثانيا :علم الاجتماع الحضري

- يهتم بـــ :
- نمط الحياه في المدينه وتغيراتها وتطورها وما تواجهه من مشكلات وتغيرات اجتماعيه مثل التلوث الحضرى وجرائم المدن
- مثل الكثافة السكانية ادت الى انتشار البطالة
- ابراز دور المؤسسات الاجتماعيه في تنميه المجتمع .مثل مساعدة المجتمع المدنى للاسر الفقير

ثالثا: علم اجتماع التربية :

- يهتم بدراسه :

- المؤسسات والمنظمات التربويه داخل المجتمع مثل التكامل بين الاسرة والمدرسة
- مثل دراسة سبب عزوف الطلاب عن التعليم الفنى
- العلاقات الوظيفيه بين التربيه ومؤسسات المجتمع الاخرى مثلا العنف التربوى
- مثل مشاركة ولى الامر فى مجلس امناء المدرسة

رابعا: علم الاجتماع الاسرى او العائلي

- يهتم بدراسه
- مراحل تطور الاسره ابتداء من الاسره النواه التي يتم تكوينها من الزوجين والابناء وصولا الى الاسره الممتده التي تضم ايضا الابناء وابناء الابناء
- الظواهر التي تحدث داخل محيط الاسره ودراسه العادات والتقاليد
- مثل التحضر والبناء الاجتماعى للاسرة

خامسا: علم الاجتماع الاقتصادي

- يهتم بدراسه
- مجموعه من الانشطه المتصله بالانتاج والتوزيع والتبادل التجاري و استهلاك السلع والخدمات
- مثل العولمة والثقافة الاستهلاكية

سادسا : علم الاجتماع الطبي

- يهتم بدراسه :
- الظروف والشروط الاجتماعيه للصحه والمرض وتصورات الناس عنهما
- اشكال التناقض والتضارب بين السلوك الفعلى للطبيب وتصوره عن ذاته ومكانته من جهه وبين مكانه مهنه الطب فعليا داخل المجتمع من جهه اخرى
- مثل العلاقة بين الصحة والمرض والسلوك الانحرافى

سابعا: علم الاجتماع الصناعي

- يهتم بدراسه
- المجتمع الصناعي فهو فرع يدرس البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعيه من جهه والعلاقه التفاعلات بين هذه التنظيمات والبناء الاجتماعي الكلي من جهه اخرى
- مثل الصراع بين العمال واصحاب العمل

الموضوع الثانى

البناء الاجتماعى ومكوناته

اولا البناء الاجتماعى

١ـ تعريف البناء الاجتماعى:

" كل مترابط ومتفاعل من انماط الجماعات الاجتماعية والنظم الاساسية السائدة فى المجتمع والادوار التى يقوم بها الافراد والجماعات :مثل الدولة بناء اجتماعى تتكون من جماعات ونظم ومؤسسات متفاعلة مترابطة

س: اقترح تعريفا استرشاديا للبناء الاجتماعى ..؟ج:هو كل يندرج تحته جميع اوجه السلوك الاجتماعى الانسانى

٢ـ مكونات البناء الاجتماعى : يتكون البناء الاجتماعى من :

١ـ مجموعة من الانساق المترابطة داخل البناء الاجتماعى

٢ـ وهى بمثابة نظم اجتماعية ضرورية لبقاء المجتمع مثل نظام القرابة – العائلة – النظام السياسى ..الخ

٣ـ تتكون النظم الاجتماعية الاساسية من نظم فرعية

٣ـ خصائص البناء الاجتماعى :

أـ كل متكامل تتداخل عناصره مع بعضها البعض.

بـ لا يلاحظ بشكل مباشر : فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات

جـ مستقر وثابت نسبيا :فمن أهم شروطه الحفاظ على تماسكه واستمراريته فترات طويلة من الزمن

&& وهو استمرار دينامى متغير متجدد مثل استمرار تجدد البناء العضوى للكائن الحى

&& وليس استمرار استاتيكى جامد مثل استمرار مبنى من المبانى

٤ـ أهمية دراسة البناء الاجتماعى :

أـ تساعد فى الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع ، والكشف عن عناصر الضعف فيه.

بـ تساعد فى تنمية المجتمع ، ورفاهية أفراده.

جـ توفر المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله ، ومشكلاته

المكانة والدور الاجتماعـــــى

١ـ المكانة الاجتماعية او المركز الاجتماعى:

- هى المركز الذى يشغله الفرد فى المجتمع ، مثل مركز الأب فى الأسرة
- وضع الفرد الاجتماعى بالنسبة لغيره
- ترتبط بدور محدد يقوم به الفرد فى الجماعة الانسانية
- مثل مركز الموظف فى عمله

انواع المكانـــــــة :

مراكز موروثـــــة	مراكز محصلة مكتسبــة
هى التى تنتقل للفرد بسبب انتمائه لطبقة او اسرة دون مجهود	التى يصل إليها الفرد بمجهوداته ، وقدراته . المكتسبة بالتعليم والتدريب

مثل : ابن الملك " امير . مثل ابن الامبراطور	مثال : المدرس .الطبيب . المهندس

ب – الدور الاجتمـــــــاعـــــــى:

- هو نمط منظم لسلوك الفرد يحدد وظيفته وواجباته فى الجماعة الاجتماعية
- مثل دور الاب فى الاسرة .. ومثل دور المعلم فى المدرسة

الجماعة الاجتماعية

تعريف الجماعة الاجتماعية

هى تجمع من فردين أو أكثر ينشأ بينهم تفاعل اجتماعى ، وعلاقات اجتماعية ، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة ، وهدفها إشباع حاجات أفرادها ورغباتهم ، وتحقيق أهداف الجماعة.

س: اقترح تعريفا استرشاديا للجماعة ...؟ج : هى كل مجموعة من الافراد تجمعهم روابط وقيم واهداف مشتركة

شروط قيام الجماعـــــــة

- وجود مجموعة افراد لهم أهداف ومعايير وقيم مشتركة
- وجود بناء أو هيكل تنظيمى للجماعة.
- وجود درجة من التفاعل بين أعضائها .
- الشعور بالانتماء للجماعة .

وبهذا المعنى تصبح الأسرة ، والعائلة والجيران ، والقرية ، والمصنع ، والرابطة المهنية ، والنقابة ، والحزب السياسى ، والأمة ، جماعات اجتماعية حقيقية .

تصنيف الجماعة الاجتماعيـــــــــة

الجماعة الأوليـــــــــة	الجماعة الثانويـــــــة
• قليلة العدد . • تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية • والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه) • بينهم روابط العاطفية (كـروابط الـدم والقرابـة والجـيرة والنسب • أمثلتها الأسرة ، والأقارب والجيران ، والقرية	▪ كبيرة العدد نسبيا . • تجمعهم المصالح الخاصة ، • العلاقات غير المباشرة بين أفرادها ، • أمثلتها التنظيمات : كالنقابات ، • والمصـــانع ، والمصـــارف ، والنـــوادى الرياضـــية ، والأحزاب

- الحى او جماعة الاصدقاء

العلاقة بين الجماعة الأوليــة والجماعة الثانويـــــة:

العلاقة بينهما تبادلية ، بمعنى أن كل جماعة منها تؤثر فى الأخرى ، وتتأثر بها

الجماعة الثانوية

تؤثر فى الجماعة الاولية فدور الأب مثلا فى الأسرة ، يتأثر بدوره فى العمل ، من حيث الدخل، والوقت الـذى يقضية مع اسرتة

الجماعة الاولية

تؤثر فى الجماعة الثانوية فالاب فى عملة يتأثر بوجود مشكلة فى الاسرة